وزادوا خلالا لو عددت عشيرها … لدونت منها مصحفا ثم مصحفا
فيا قاصدا للبحرين ترجى شملة … كان على اشداقها الهدل كرسفا
اذا انت لاقيت الملوك بني ابي … اريبهم والابلج المتغطرفا
فقلت لهم لا تغفلوا اشكر سيد … توخى اخاكم بالكرامة واصطفا
ومن لم يوف ابن الدواني حقه … على موجبات الشكر منكم فما وفا
فقد البس النعما جيبي رسعة … كما البس النعمان قبل خندفا
فهل يكفر الاحسان الا ابن عيبة … تقلب قلبا من جنبيه اغلفا
ربا بالى الكفران اني ابن حرة … كريم متى صرفت عزمي تصرفا
واني وان كنت الرفيع عماده … لاثني عليه بالذي كان اسلفا
ولا يمنعني ذاك بيت بناؤه … اناف على هادي الثريا واشرفا
فقدت لردا يا ابا علي الى العدا … وجرت المدا ترجى وتخشى وتعتفا
ومنعت يالامجاد ابنائك الاولى … بهم تكتفي في كل خطب وتشتفا
ولا برحت تسطوا الخلافة منهم … بابيض تدعو مفيدا ومتلفا
وعاش معادي مجدهم وحسودهم … يكابد غما لا يرى عنه مصرفا

وقال ايضا يتشوق ولده بالوصول الى [illegible] وكان كثير الاشفاق عليه وذكر الانفاق وكان قد [illegible] سنة واصيب بولده اسمه حسن

بني مذ غبت عن عيني ما عرفت … غمضا ولا بت الا ساهرا دنفا
ولا سمعت بشخص آب من سفر … الا جننت واعلنت البكا اسفا
قضا اخوك حسين نحبه ومضى … وهل سواك نراه منه لي خلفا
فما مررت بقبر مذ فجعت به … الا وصحت باعلى الصوت والهفا
فارحم اباك فلو ابصرت عبرته … وكلما كف من شان لها وكفا
قد قرح الدمع عينيه وقد وهنت … منه العظام واضحى الجسم قد نحفا
شيخ اناف على السبعين حل به … ثكل وشوق فان داما فوا تلفا
ان لم يمت خاف ان يعمى ومن عميت … عيناه مات وان لم يشكر الجدفا
بني ما انت من اهل العقوق ولا … عودتني منك الا البر واللطفا
فرق لي وارث من همي اكابده … شوقا اليك وحزنا للذي سلفا
وادفع ببقياك عني وحشة واسى … علي اذا بد جسمي بالضنا احتلفا
وكن جوابا كتابي حين تنشره … وامر يسد ولما يبلغ الطرفا
ولا تكلف لرزق غربة وشقا … الرزق آت ولا تحمل له كلفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)